الخليج

اقتصاد, أرشيف الإقتصاد, سياحة

13 أبريل 2018 02:12 صباحا

إعمار» و«أرادَ» تطلقان ثلاثة فنادق في الشارقة»

الشارقة: ممدوح صوان

وقعت شركة «أرادَ»، المشروع المشترك بين «كيه بي دبليو للاستثمارات» و «مجموعة بسمة»، اتفاقية إدارة مع «مجموعة إعمار للضيافة»، التابعة لشركة «إعمار العقارية»، لإطلاق ثلاثة فنادق جديدة في الشارقة، ستضيف 895 وحدة فندقية لإمارة الشارقة.

وستطلق «مجموعة إعمار للضيافة» الفنادق الجديدة تحت مظلة علاماتها التجارية الثلاث «العنوان للفنادق والمنتجعات»، المتخصصة بالفنادق والشقق الفندقية الفاخرة، و «فيدا للفنادق والمنتجعات»، العلامة التجارية العصرية، و «روف للفنادق» الحديثة من الفئة المتوسطة. وسيتم إنشاء الفنادق الثلاثة في مشروع «الجادة» المتكامل الممتد على مساحة 24 مليون قدم مربعة والذي يجري تطويره ليكون وجهة ترفيهية عصرية مميزة في الشارقة.

وقع الاتفاقية الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، رئيس مجلس إدارة «أرادَ»، والأمير خالد بن الوليد بن طلال، نائب رئيس مجلس إدارة «أرادَ»، ومحمد العبار، رئيس مجلس إدارة «إعمار العقارية»، بحضور عدد من كبار المسؤولين من كلتا الشركتين و «مجموعة إعمار للضيافة».

خيارات عالمية المستوى

وبموجب الاتفاقية، ستدير «مجموعة إعمار للضيافة» فندق العنوان الجادة الشارقة الذي سيضم 150 غرفة، والعنوان رزيدنسز الجادة الشارقة، الذي يضم 150 شقة فندقية حصرية في منطقة الردهة المركزية في قلب مشروع «الجادة»، وهي المنطقة التي تولت تصميمها شركة «زها حديد للهندسة المعمارية» على مساحة 1.9 مليون قدم مربعة. ويجري العمل على تطوير الردهة المركزية لتكون وجهة ترفيهية متكاملة في دولة الإمارات وإضافة مميزة إلى إمارة الشارقة التي تعتبر عاصمة الثقافة في العالم العربي. وستمثل الردهة المركزية وجهة سياحية رئيسية عبر ما تقدمه من خيارات عالمية المستوى، إضافة إلى المرافق الاجتماعية ومنافذ التجزئة والمطاعم، على مسافة قريبة، يقع فندق «فيدا الجادة الشارقة» الذي يضم 175 غرفة وفيدا رزيدنسز الجادة الشارقة الذي يضم 120 شقة فندقية. أما فندق روف الجادة الشارقة فيضم 300 غرفة ويقع في مركز الأعمال «بزنس بارك»، ومن المقرر طرح شقق «العنوان» و «فيدا» الفندقية للبيع خلال الربع الأخير من 2018.

مرحلة التصميم المبدئي

و قال الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي: «يمثل مشروع» الجادة «وجهة عصرية متكاملة هي الأولى من نوعها في الشارقة ونحن على ثقة بأنها ستضيف قيمة اقتصادية كبيرة للإمارة، وتمثل مرافق الضيافة محوراً رئيسياً لهذا المشروع العملاق، ففي ضوء تنامي أعداد السياح القادمين إلى الشارقة ومكانة الإمارة كمركز ثقافي متميز، تبرز فرصة مهمة لتطوير بنية تحتية قوية لقطاع الضيافة، وتضمن الاتفاقية الموقعة مع «إعمار» الاستفادة من إمكانات الشركة الكبيرة في قطاع الضيافة الذي حققت فيه العديد من الإنجازات البارزة، مما يثري هذا المشروعالذي يشكل رافداً للنمو الاقتصادي في الشارقة».
وأضاف الشيخ سلطان بن أحمد: «إننا نعمل جنباً إلى جنب مع شركائنا في «إعمار» لتطوير الفنادق الثلاثة بما يتماشى مع احتياجات السوق المحليّة، ونتوقع البدء في الأعمال الإنشائية للفندق الأول خلال العام القادم، ومن ثمّ يلي ذلك العمل على الفندقين المتبقيين، ويكمن هدفنا هنا في الانتهاء من أول فنادقنا خلال عام 2020، ثم الفندق الثاني في العام الذي يليه، بينما نتوقع الانتهاء من الفندق الثالث خلال 2022».
ورداً على سؤال ل«الخليج» عن القيمة الاستثمارية لهذا المشروع، أكد الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي أن الفنادق الثلاثة ما زالت في مرحلة التصميم المبدئي، الأمر الذي لا يمكّن إعطاء تفاصيل دقيقة عن القيمة الاستثمارية للمشروع، مؤكداً أن مجموع الغرف الفندقية يصل إلى 625 غرفة فندقيّة بين فاخرة ومتوسطة، إضافة إلى 270 شقة فندقيّة، مؤكداً أن هذه الفنادق عند اكتمالها ستساهم في تعزيز مكانة «الجادة» ودفع عجلة النمو في إمارة الشارقة ككل من حيث طرح المزيد من الخيارات المتنوعة أمام الزوّار.

مواقع حيوية

وقال محمد العبار: «تساهم شركة «أرادَ» في رسم ملامح جديدة لقطاع التطوير العقاري والتجاري في الشارقة، وهو ما يتجسد في مشروع «الجادة» المتكامل الذي سيساهم في دعم جميع القطاعات الاقتصادية الرئيسية. ونتطلع من خلال هذه الشراكة إلى تقديم تجارب ضيافة تنسجم مع احتياجات وتطلعات سكان الإمارة وزوارها. كما تقدم الاتفاقية نموذجاً للتعاون البنّاء لتطوير مشاريع مستقبلية مهمة، ونتطلع إلى مساهمة علاماتنا الفندقية الثلاث «العنوان» و«فيدا» و «روف» في إثراء مجموعة المرافق المتكاملة في«الجادة»».
بدوره قال أوليفييه هارنيش، الرئيس التنفيذي ل «مجموعة إعمار للضيافة»: تتمتع الشارقة بقيمة سياحية كبيرة تتجسد

في متاحفها الثقافية ووجهاتها الطبيعية المميزة. ومع دخول علاماتنا التجارية الثلاث إلى الإمارة للمرة الأولى، فإننا نواصل توسعة نطاق حضورنا في دولة الإمارات، ونتطلع في الوقت ذاته إلى المساهمة في تعزيز نمو القطاع السياحي في الشارقة. وفي الوقت الذي سيستقطب فيه «العنوان الجادة الشارقة» نخبة المسافرين، يستهدف «فيدا الجادة» الجيل الجديد من السياح ورجال الأعمال.

تألق الحياة

ويقدم العنوان الجادة الشارقة رؤية، حيث تتألق الحياة التي تعتمدها «العنوان للفنادق والمنتجعات» عبر التركيز على توفير أفضل الخدمات للضيوف في موقع مركزي حيوي. وسيضم الفندق مرافق عصرية متنوعة، إضافة إلى المطاعم الحصرية مثل «ذا ريستورانت في العنوان الجادة الشارقة» ومركز اللياقة البدنية وقاعات الاجتماعات وغيرها.
أما «فيدا للفنادق والمنتجعات» فتقدم وجهات وشققاً فندقية عصرية راقية موجهة للجيل الجديد من رجال الأعمال والسياح، وتعبر فنادق «فيدا»ـ التي يعني اسمها «الحياة» باللغة الإسبانية ـ عن مفاهيم الدفء والبساطة والإبداع في مساحات تركز بصورة خاصة على تميز عناصر التصميم.

تصاميم تلاقي تطلعات الجيل الجديد

تمثل «روف للفنادق» علامة تجارية عصرية للفنادق والشقق الفندقية من الفئة المتوسطة وتعبّر عن إيقاع الحياة في دبي، طورتها «مجموعة إعمار للضيافة» كمشروع مشترك بين«مِراس» و «إعمار العقارية ش.م.ع». وتعتمد «روف للفنادق» تصاميم تلاقي تطلعات الجيل الجديد من المسافرين الذين يتطلعون إلى أفضل قيمة في إقامتهم الفندقية، والبقاء متصلين من خلال التقنيات الحديثة، والتواجد في وجهات تمثل امتداداً لمحيطها الثقافي والاجتماعي، لتقدم العلامة التجارية بذلك مفهوماً جديداً على مستوى قطاع الضيافة في دبي. وتشغل العلامة التجارية حالياً خمسة فنادق في مواقع حيوية في دبي: «روف وسط المدينة» و «روف سيتي سنتر» و «روف المدينة الطبية» و «روف المركز التجاري»، إضافة إلى «روف مرسى دبي» الذي تم افتتاحه في إبريل الجاري.

أكثر المناطق استقطاباً للمشترين

تم إطلاق مشروع «الجادة» عام 2017 من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وتبلغ قيمة المشروع 24 مليار درهم، وأصبح خلال فترة قصيرة أكثر المناطق السكنية استقطاباً للمشترين في الإمارة. وسيتم تسليم المشروع على مراحل ابتداءً من عام 2019 ومن المقرر استكماله عام 2025.
وقد راعت الخطة الرئيسية لتصميم مشروع «الجادة» مبدأ إمكانية المشي وتوفير مساحات خضراء واسعة تتيح للمقيمين والعمال والزوار العيش والعمل والترفيه عن أنفسهم ضمن نطاق هذا المشروع الشامل والمتكامل. ويتخذ المشروع موقعاً مثالياً على آخر أكبر قطعة أرض متاحة للتطوير في قلب الشارقة، ويسهل الوصول منه إلى المناطق المجاورة، ويحفل بالخيارات التجارية والترفيهية.

مرافق عصرية

أشار سلطان بن أحمد إلى أن هذه المرافق الجديدة ستسهم في تعزيز حركة التنمية السياحية في الشارقة، فضلاً عن

دورها المحوريّ والحيوي في «الجادة»، حيث ستسهم بتعريف الزوّار والضيوف بالمشروع، لا سيّما المركز الرئيسي في «الجادة» من تصميم شركة «زها الحديد» للهندسة المعمارية، والذي يضم العديد من المرافق الترفيهيّة العصريّة، إضافة إلى مجمّع الأعمال الذي يوفر 500000 متر مربع من المساحات التجارية المميّزة.

وأوضح سلطان بن أحمد أن مشروع «الجادة» يعتبر من المشاريع الحيوية والمهمة في إمارة الشارقة، وهذا ما أكّدت عليه مرّة أخرى الشراكة الاستراتيجية مع «إعمار»، قائلا: «إننا حريصون على توطيد شراكاتنا مع العديد من العلامات التجارية الكبرى أثناء سعينا لإيجاد وجهة عصريّة جديدة في الإمارة».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©